

## 2 شرح منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين ) إزالة النجاسة -

### صفة الوضوء (الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

باب الاستنجاء واداب قضاء الحاجة يستحب اذا دخل الخلاء ان يقدم رجله اليسرى ويقول بسم الله اه اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبايئ. الاستنجاء مأخوذ من النجو والنجو هو القطع. قيل نجوت الشجرة - 00:00:00

اي قطعتها. وهو ازالة الخارج من السبيلين او احدهما بالماء او غيره واستنجاء اداب ولقضاء الحاجة اداب. قيل لسلمان الفارسي علمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى القراءة؟ قال نعم. نهانا - 00:00:20

نستقبل القبلة وان نستدرعها ببول او غائط او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان الننجي قوم وروث والحديث في مسلم قد علمكم كل شيء حتى القراءة حتى قضاء الحاجة؟ قال نعم. وذكر جملة من الاداب التي - 00:00:39

اخبرهم بها. وللمسلمين اداب في هذا الامر يعرفها يا اخوان من يعرف غيرهم. لهم فيها داب والله الحمد تدل على حرص هذا الدين على تأديب المسلمين بهذه الاداب حتى في هذه الامور التي قد - 00:00:59

تهاونوا فيها. قال يستحب عند دخول الخلاء تقديم الرجل اليسرى وعند الخروج اليمنى. ودليل ذلك حديث عائشة كان يعجبه التيامن صلى الله عليه وسلم في ماذا؟ في تناوله وترجله وفي ظهوره وفي شأنه كله - 00:01:19

وهذا من الامور التي يتنزه عنها عن الخلاء فيقدم رجله اليسرى دخولا واليمنى ماذا؟ خروجا عكس مسجد ونعل. فالمسجد يقدم اليمنى والنعل ايضا يقدم نعم يقدم اليمنى. ويقول بسم الله اعوذ بالله من الخبر والخبايئ او من الخبر والخبايئ - 00:01:39

يقول بسم الله اعوذ بالله من الخبر والخبايئ. اما قوله اعوذ بالله من الخبر والخبايئ فهذا ثابت من حديث انس في الصحيحين وبعضهم ضبطه بالسكون الخبر وبعضهم ضبطها بالضم. ومعناها بالسكون اعوذ بالله من الخبر. اي من الشر والخبر - 00:02:07

النفوس ذات الشر. قال خطأ وهذه اكثرا ولائيات الحديث. واما الظن فالخبت جمع خبيث والخبايئ جمع ماذا؟ جمع خبيثة. واما قوله بسم الله فوردت في حديث انس هذا لكن العلمي يقولون فيها كلام فيها مقال فيها شذوذ - 00:02:31

على كل حال الاصل ان الانسان عندما يبدأ بالامر يبدأ بماذا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. لكن اصل هذه الرواية فيها كلام. نعم. احسن الله اليك. واذا خرج منه قدم اليمنى وقال غفرانك. نعم قال غفرانك اذا خرج - 00:02:57

قدم اليمنى وقال غفرانك معنى غفرانك يا اخوان؟ يعني اسألك غفرانك اسألك مغفرتك الذنوب. وروي الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني لكن هذه الزيادة فيها كلام. واما قول غفرانك - 00:03:17

هو ذكر ثابت صحيح والمقصود ان الانسان يسأل ربه المغفرة. لكن لماذا نسب هنا ذكر المغفرة عند الخروج يا اخوان؟ ليش جاوبوني يا اخوان نعم لانه حبس عن ذكر الله عز وجل مدة. فهو يستغفر الله من وقت مر عليه لم يذكر ربه فيه. وقيل انه تذكر بهذا - 00:03:35

الاذى نعم خبت الذنوب فاستغفر الله عز وجل. نعم. احسن الله اليك. وقال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى او عافاني ويعتمد في جلوسه على رجله اليسرى وينصب اليمنى. نعم يعتمد على اليسرى هذا روي كما من حديث سراقة - 00:03:57

مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم ذلك لكن في هذا في الحديث كلام لكن قالوا هو اسهل يعني الخارج هذا ادب ان وجد الانسان فيه راحة فقد روي فيه ما سمعتم. نعم. احسن الله اليك. ويستتر بحال - 00:04:18

حانط او غيره. نعم يا ساتر يا ساتر ان كان ستر عورتي فيجب عليه ستر عورتي باي ساتر. وان كان الستر عن نظر الناس فالاولى ان يستتر بلا شك قال المغيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم خذى لداوة فانطلق حتى توارى عنى. والحديث في الصحيحين -

00:04:37

هذا من الاداب يا اخوان. وانما سمي الغائط غائطا. لماذا يا اخوان الغاية اصل المكان يا اخوان. مكان المطمئن من الارض مكان الهاط من الارض لانهم ينتابون المكنة التي يكونون لهم فيها ستر من اعين الناس فسمى الخارج بهذا -

00:04:59

الاسم والا فالاصل انه اسم للمكان وليس اسم له. والعرب يا اخوان يستخدمون مثل هذه الالفاظ تقذرا من يعني ذكر الشيء المستكبر سيكون الغائط ويكون الخلاء الخلاء. ويقولون البراز وكلها معانى البراز يعني المكان -

00:05:22

بعضهم يقول مستراح احسنت في العامية يعني وهذا من ادب الالفاظ عندهم. تأملوا يا اخوان في قضاء الحاجة حتى في يتزمون بيلتزمون الادب فيها. نعم. ويبعد ان كان في الفضاء ولا يحل له ان يقضى حاجته -

00:05:45

وفي طريق او محل جلوس الناس او تحت الاشجار او تحت الاشجار المثمرة او في محل يؤذى به الناس. نعم والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من شعب الایمان اماطة الادى؟ وهذا يلقي اشد الادى في طرق الناس ايضا بالله -

00:06:05

وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه مسلم صحيح اتقوا اللعاني الذي يتخل في طريق الناس وظلمهم. يتخل في الطريق او يتخل في الظل. وانما لعن لكونه يقدر الطرق. وقد امر باماطة الادى عنها. وكونه يؤذى -

00:06:25

الناس فاذا كانت اماطة الادى عن الطريق من الایمان كيف بازالة الادى عن من يا اخوان يعني الناس لا سكناها اعظم ثم كيف بايذاء الناس سواء كان يعني بقضاء الحاجة في طرقيهم او باي نوع من انواع الادى -

00:06:45

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا نعم بهتانا والحق الطريق للناس تحت الاشجار وهي من الظل وفي نقع الماء كما في رواية والموارد في رواية من حديث ابي داود وان كان فيهما ضعف لكن اثبات النهي عن اصل هذه المسألة وان كل شيء -

00:07:12

فيه ظر لا يجوز للانسان ان يتخل فيه. نعم ولا يستقبل القبلة او يستدبرها حال قضاء الحاجة. هذه مسألة مهمة والخلاف فيها مشهور جدا وليس من منهج الكتاب او لا منهج الدرس ايضا ذكر الخلاف -

00:07:40

لكن الشيخ رحمة الله هنا اطلق الحكم ويفهم منه انه يرى تحريم الاستقبال والاستدبار حتى حتى في البنيان. وهذا اختيار شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وعمدتهم في ذلك حديث ابي ايوب المخرج في الصحيحين اذا اتيتهم قال صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستكملا القبلة ولا بغاية -

00:07:58

ولكن شرقوا او غربوا. يقول ابو ايوب ايش كان ابو ايوب؟ فقد ابن الشام فوجدنا مراحيله بنيت نحو القبلة او الكعبة فننحرف عنها ونستغفر الله. اذا الذي فهم ابو ايوب ما هو -

00:08:24

التحريم حتى في حتى في وقول شرقوا اغربوا احد في الرياض شر نشرق ونغرب في الرياض ها؟ لا في المدينة. صح. لأن قبلة المدينة جنوب استكمالها من يستكملا الجنوب -

00:08:44

او من يستقبل الشمال يستدبره كما ورد من حديث ابن عمر كما تعرفون رضي الله عنه رقيت يوما بيت حفصة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستقبل الشهور -

00:09:05

الكعبة فالذين قالوا بجوازتهم حديث ابن عمر هذا كل هذا فعل وفعل يصرف النهي عن التحريم والكرامة ولا شك ان الاولى عدمه حتى في البنيان وادرك الناس هنا يا اخوان في الرياض يوم كانت بيوت يعني طين والناس -

00:09:19

ما تجد ابدا دورة مياه جهة القبلة الان يبدو ان الاصل ما يزال عند الناس هذا الشيء ولا شك ان هذا من تعظيم القبلة يا اخوان تعظيمها عدم استقباله. انما تستقبل في طاعة الله عز وجل -

00:09:41

لكنهم اختلقو والجمهور على جوازه في الدنيا نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغانط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا متفق عليه. فاذا قضى حاجته استجمم بثلاثة احجار ونحوها تنقي -

00:10:02

المحل. اي نعم يستثمر بثلاثة اجار. او بما يكون مقامها منديل او شبيهه. لكن يراعي العدد حتى في المندليل يراعي العدد ودليل اشتراط الاحجار الثلاثة حديث سماه الذي سمعته من قليل قال والا نهاها صلى الله عليه وسلم من - 00:10:26

والا نستنجي باليمين والا نستنجي باقل في ثلاث اشهر وفي حديث ابي مسعود مسعود مخرج في البخاري عن النبي اتى الغائب فامرها ان يأتيه بثلاث احجار قال فوجدت حجرين ولم اج ثالثا فاتيته بحجرين وروثة. فاخذ الحجرين والقروس وقال هذا ريس. والركس - 00:10:46

النحس. ولهذا لا يجوز الاستثمار بالرؤوس. سواء كان الروس نجسا كروث الحمر حمار او كان طاهرا الابل وشبيهه لا يجوز السمار به 00:11:13 وهل يظهر او لا يظهر قولان لاهل العلم. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستنجي بالعظم والروث. وقال انهما لا يطهران. نعم فاذا قضى حاجته استجمر بثلاثة احجار ونحوها تنقي المحل ثم استنجي بالماء ويكفي الاقتصار على احدهما لا يستجمر بالروث والعظم كما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك كل ما له حرمة. نعم - 00:11:40

والعظم كما نهانا النبي صلى الله عليه وسلم. وقال في رواية لا يطهران. وقال في الرواية المخرجة في الصحيح انه زاد من الجن فقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم الزاد فدعا لهم ان يعود كل عظم لهم لحما والروث يكون - 00:12:02

لدوابهم. ولا يستجمل بكل محترم. يستجمر بورقة فيها كتابة وأشياء محترمة. لا لا يجوز ان يستجيب لا سيما اذا كان الكلام الذي فيها محترما يستثمر بالحجارة يقول يجمع بينهما وان اذا اقتصر فلا اشكال في هذا - 00:12:24

ودليل على الاستنجاء بالماء حديث انس او قال كنت احمل انا وغلام النحو اداة بما وعنزة فيستنجي بالاناء. كان اذا اخذ وخذ احمل انا غلام نحو عداوة وعنزة. العنزة يستتر - 00:12:47

بها ايضا السلام يضع عليها شيء يستتر به. فيستنجي بالماء ولا اشكال في هذا استنجاب الماء. وهذه من ادبنا والله الحمد. يا اخوان ال المسلمين هم الذين يورعون الاستنجاء والاستجمار اكتر من غيرهم - 00:13:11

لماذا؟ لانه شرط في عبادتهم. خيرهم يستجمر او ما يستجمر. يستنجد لماذا؟ لا تجده يعني يتمنى في اي شيء وذكر ان غسال في احدى الدول الاجنبية اسلم. فسألوه قال ثياب المسلمين - 00:13:26

ليش ما فيها من هذه القاذورات اما غيرهم فلكونه لا يتنزه من البول ولا يبالي من غيره لا تكون ثيابهم نظيفة بل تكون نجسة قذرة الله المستعان. نعم. احسن الله اليك. فصل ازالة النجاسة والأشياء النجسة. ويكفي في غسل جميع النجاسات على البدن او الثوب او البقعة او - 00:13:50

وغيرها ان تزول عينها عن المحل. لأن الشارع لم يشترط في جميع غسل النجاسات عددا الا في نجاسة الكلب. فاشترط فيها سبع غسلات احدها بالتراب ذكر الشيخ رحمة الله ان مواطن مواطن نجاسة ثلاثة ما هي؟ ها يا اخوان - 00:14:16

البقعة وش الدليل؟ البقعة الارض قضية الاعرابي الذي بال في المسجد. الناس فقال دعوه اللهم صلي عليه وسلم امر بذنوب مما فاريق عليهها وش الثاني؟ الثوب ثوب الفرش وغيرها. ودليله نعم حديث الحائض - 00:14:36

كما سألت النبي صلى الله عليه وسلم وقال سئل عن الدم حيض يصيب الثوب قال تحته ما تخص بماء ثم تنضجه ثم تصلي فيه الثالث البدن ودليله اما احدهما فكان - 00:15:07

نعم لا يستتر في رواية لا يتنزه من البول والاستجمار يا اخوان ما يفهم هذه مواطن وهي مواطن النجاسة وشار الشيخ الى انه لا يشترط عدد في ازالة النجاسة فحيث زالت عينها زال - 00:15:24

حكمها انتهت وكأنه يشير الى قول بعض اهل العلم في هذه المسألة في بعضهم يشترط سبع غسلات كما هو منشور المذهب اذا كانت على البدن او على الثوب وبعضهم يقول ثالث - 00:15:42

ولم يثبت في هذا شيء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم القصار على زوال النجاسة انزال بغسلة او ثلاثة او ثالث او اربع المقصود انه يغسلها حتى تذهب عينها سواء من البقعة ومشهور في مذهب الامام احمد كقول الشيخ في البقعة - 00:16:00

وانما خلافه معهم في الثوب وفي البدن. وهو يرى انه اذا زالت النجاسة باي مزيل. يعني لو تأخذ مثلا مطهر وغيره ويوضع على

النجاسة قليل منه فتذهب. يطهر ولا ما يطهر - 00:16:24

لماذا؟ سالت عين النجاسة. عاد المكان انظرف مما لو غسل بماء. لكن على قول الفقهاء لابد من ماذا لابد من الماء. نعم. احسن الله اليك. والاشياء النجسة. قبلها شوية نعم. قال لأن الشارع لم يشترط في جميع غسل النجاسات عددا الا في نجاسة الكلب. فاشترط فيها سبع غسلات احدها بالتراب - 00:16:43

في الحديث المتفق عليه. اي نعم. طبعا في حديث مغفل حديث ابي هريرة اذا ولغ الكلب في انا احدهم فليغسله سبعا اذا هن بتراب في رواية عفروا سامعة بالتراب في رواية اولا هن او يقرأون بالتراب - 00:17:11

اشترط الشاعر الحكيم سبق السبع وذلك ان النجاسة ثلاث اقسام يا اخوان. مخففة ومغلظة متوسطة المغلظة ما هي ؟ نجاسة الكلب وهل الحكم خاص بلعابه او يشمل بوله وروثه يا جمهور على انه يشمل ذلك كله. فاذا كان لعابه نجسا بهذه المثابة - 00:17:30 مثله او اولى منه النجاسة المخففة ما هي ؟ بول الغلام الصغير الذي لم يأكل اطعام اي يستقل باكل الطعام اما مجرد الأكل فالاطفال تؤكل همومه من اشهره الاولى ودليله ولعل الشيخ وش الا هذا - 00:18:02

حديث ابي السمح قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام. وحديث ام قيس بنت محسن وهو في الصحيحين. لما جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ابن لها صغير لم يأكل الطعام فاجلسه في حجره. شوفوا يا اخوان الله اكبر - 00:18:29 صلى الله عليه وسلم وتعامله مع الناس. فيان في حجره. فماذا فعل وماء يصب صب كذا دون فرق دون اللهم صلى عليه وسلم نحن بحاجة الى هذه الادلام وهذه الاخلاق ولنا فيه اسوة. يا اخوة - 00:18:50

ولا قالوا لها شيء ولا حتى قال لها شيء ولا حتى بيته قالوا لها شيئا لماذا تعطيه ايه ولماذا اخذه منها في حجزه عليه الصلة والسلام ثم بال عليه. وفيه يا اخوان حكم في حكم حتى - 00:19:11

يأتي هذا التشريق وفي راحة للناس نعم بالنسبة للكلاب النبي قال يغسلوه سبعا. طيب شو الصيد هل يغسل ما عظه الكلب سبعا. ها ؟ مشهور في المثل ابن احمد نعم. قالوا حتى في الصيد - 00:19:30

ولكن لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. والذين سأله عن الصيد عدي بن حاتم وابي ثعلب الخشاني وغيرهما. لم ينقلوا عنه ابدا انه امرهم بماذا مع انه امر بكل امر بالتسمية وامر باشياء ايضا فيما يتعلق بصيد الكلاب ان شاركه كرب غيره فلا تأكله - 00:19:50 وما اشبه ذلك من الاحكام التي ذكرها مع ذلك ما امر بغسله دل على انه لا يغسل تمينا الصيد يا اخوان يطبخ والطبخ يقضى على على كل شيء. وان لم يطبق حتى وان لم يطبخ - 00:20:12

لم يرد انه امر باصله صلوات ربى وسلامه عليه ولان ما زال ظرره شرعا. لا يبعد ان يزول ظرره ماذا يا اخوان ؟ قدرا لابد ان لا يكون فيه ضرر الصيد والله اعلم. نعم. احسن الله اليك ذكرت المغلظة والمخففة بقيت اي نعم المتوسطة. ما بين - 00:20:30

ما عدا ذلك وما اشبه ذلك. هذه الجلسات متوسطة. نعم الله اليك والاشياء النجسة بول الادمي وعذرته. وهذا بالاجماع. البول نجس قال صلى الله عليه وسلم اما احدهما فكان نعم لا يتنزه من - 00:20:57

وكذلك العذراء نجسة. نعم والدم والدم في قول عامة اهل العلم لكن يعفى عن يسir الدم يقولون من حيوان طاهر يسيل الدم من حيوان طاهر مثل الدم الذي يخرج من الانسان. اذا كان يسir يعفى عنه - 00:21:21

تم اه مما درسه سائلة بعوذه وشبهة عن يسir منه. وذهب شيخ الاسلام رحمة الله الى انه يعفى عن يسir النجاسة مطلقا كانت من دم او نعم او من غير ذم - 00:21:48

ودم نجس هو دم مسفوح. لقوله تعالى او دما مسبوحا واما غير مسموح ان تقطع القطعة من اللحم تقطر دما. ثم تضعها في القدر نقول لازم تغسلها قبل ها ؟ لا - 00:22:09

هذا دم ؟ تابعوا يا اخوان لكن الدم المسبوح الذي يخرج من البهيمة عند ذبحها هذا هو الدم النجس ومادام الادمية فقول عامة اهل العلم بتجاسته اهل العلم الى القول بطهارته نعم والدم الا انه يعفى عن الدم اليسيير ومثله الدم المسفوح من الحيوان المأكول - 00:22:31

دون الذي يبقى في اللحم والعروق فانه طاهر. نعم ومن النجاسات بول وروث كل حيوان محرم اكله. نعم. بول الحيوان الحيوان

المحرم لكن تذكرون دليل ذكر يا اخوان انا ذكرت منذ قليل يا اخوان - 00:22:57

ابن مسعود لما جاء في الروتة وقال ايش؟ هذا ريكس هذا ريس دل على ان الحيوان محرم الاكل نجس وكذلك نعم كذلك بوله. لكن

فيما يتعلق يا اخوانى بالدواوب كالحمار مثلا والبغل - 00:23:19

مشهور في القول الثاني فيما يتعلق بلعابها وعرقها وشعرها وما اشبه ذلك. قلت يعني انه طاهر هذا يختاره الموفق رحمة الله شيخ

الاسلام وهذا الذي لا يسع الناس غيره الناس كانوا يركبون الحمر اكرم الخلق كان يركب الحمار - 00:23:43

ونقيل للناس ان عرق الحمار نجس لكان في ذلك ايش يا اخوان؟ اه في مشطة يا اخوان يعرق بطنه يعرق صدره يعرق كل شيء منه

وفيه مشقة في مياههم ناس من اول يا اخوان عندهم موارد - 00:24:08

يضعون لهم مكان ليه اشرب الدواوب المزارع يخرج له حوض صغير يكون في ماء دائمًا وتشرب منه حيوانات البلد يعني ولو قيل بان

سورها نجس كان في هذا مشقة والنبي صلى الله عليه وسلم قال في الهرة - 00:24:26

انها ليست بنجس انها من ايش عليكم ابن حمار طواف ولا مو طواف انظر للبيئات يا اخوانى اللي فيها الحمر هذا وقت ادركناه يا

اخوان. الحمار يدخل ويطلع له مكان في البيت - 00:24:51

ولو جاء شخص زائرا لك على حمار وعطيت حمارة اكل من الغد ماذا يحصل يأتي الحمار نفسه ايش لانه اكل في هذا المكان يريد ما

من هذا الشخص الذي اطعنه وان يطعنه ثانية - 00:25:13

الكلب مو طواف ها على الناس يا اخوان والبواي وغيرهم طواف نقيس على الهر احسنتم نص عند نص بعدهم القياس لو جا

واحد يا اخي قال الكلب اولى من الحمار - 00:25:35

يطوف على الناس ويدخل ويطلع فنقول قال فيه النبي ما قال اغسلوه سبعا ولا قياس مع النص. نعم والسباع كلها نجسة. السباع

نجسة الذئاب السباع في الجزيرة العربية اكثراها يا شيخوان - 00:25:58

وفي الجزيرة معظم السباق ان لم يكن كلها يا اخوان كانت الحيوانات تأتي من افريقيا بهجرة مثل الطيور فلما حفرت قناة السويس

أغلق المنفذ بين افريقيا وبين الجزيرة العربية كانت تأتي من افريقيا - 00:26:21

الى مصر الى فلسطين الشام الى الجزيرة وكانت الحيوانات موجودة بكثرة يا اخوان ذكر لي بعض الاخوان من الباذية رحمه

الله هل كنا في البر قديما قالوا فثار غبار - 00:26:47

فقمنا واستعدينا لا نخشى ان تكون تكون الناس في الذاكر يأكل بعضهم بعضا احمدوا الله على ما نحن فيه من امن موجودة النمور

موجودة والسباع كانت موجودة والناس في قراهم يسمعون يا اخوان عواء الذئاب وغيرها - 00:27:08

السيارات والأسلحة النارية انتهت تقريرا هذه السباع. المقصود ان سباع يقول الشيخ نجسة رحمة الله ولهذا سألهما النبي صلى الله عليه

وسلم عنها في رواية قال اذا بلغ الماء قلتين - 00:27:31

لم يحمل الخبر وقد سئل عن السباع فدل على انها ماء يا اخوان نجسة. فلو كان الماء قليل نجسته وفي حديث اخر سئل عنها فقال

لنا ما لها ما حملت في بطونها ولنا ما عبرت - 00:27:50

طهور يعني ما ترك الطهور حديثا كما تلاحظون احدهما يدل على عدم النجاسة الاحتياط لا شك القول

بنجاسته وكذلك الميتات الا ميتة الادمي وما لا نفس له سائلة. والسمك والجراد لانها طاهرة. لا من الميتات كلها نجسة - 00:28:11

الا ما استنسني يعني جميع الحيوانات اذا ماتت وهي مأكولة نجسة الى ما استثنى ميتة الادمي اولا قال صلى الله عليه وسلم لابي

هريرة وقد انكس عنه لما لقيه وهو جنب وقال كنت يا رسول الله جنبا - 00:28:39

فصحيت ان اجالسك على غير طهارة. فقال سبحان الله ان المؤمن ان المؤمن لا يأجر علق النبي صلى الله عليه وسلم عدم نجاسته

بای شيء ايش؟ لمن؟ وهذا يشمل اذا كان حيا او كان ميتا - 00:28:58

وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن لا ينجز حيا حيا ولا ميتا. وحديث ابي هريرة يدل على هذه المسألة قد يقول قائل

طيب او ليس اللي يشرع تغسيل ميت - 00:29:18

قال بلى ولكن ليس التغسيل لانه نجس. اذ لو كان نجس العين اذا مات هل يطهره الغسل؟ لا لكن هذا لتنظيفه وتطيبه الثاني ما لا نفس له سائل وش النفس - 00:29:34

الدم على حد الضباط نفوسنا وليس على غير الرباط تسيل هذا يفترخ بان دماءهم تسيل على السيف وليس على غيرها له سائلة يعني ليس له دم يسيل دم يسيل ذبح - 00:29:56

قد يخرج منه قطرة قطرات مثل ذبابة وبعوض وما اشبه طيب ما الدليل اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم ليزدعيه فان في احد جناحه داو فاخذوه. لو كان نجس يا اخوان وغمس - 00:30:21

كنجس ما امرنا بغمسه وهو اذا غمس قطعا سوف يموت ولا ما يموت وقال واحد انا ساطبق هذا الحديث ومساء وش حصل له ولو كانت ميتته نجسة ما امر باي شيء - 00:30:44

في غمسة حتى ولو كان الامام موب حار بارد اذا غرق في الماء يموت هذا من لطف الله وفضله انه ينصلب التحرز هذى الحشرات ولا سيمما في البر الناس يا اخوان - 00:31:09

يقع في اوانهم اشياء من هذه الحشرات فاذا قيل بنجاستها كان في هذا مشقة على الناس فكل حشرة يسألها نفس السائلة الا اذا كان في مكان نجس امكنا نجسة انها تكون نجسة - 00:31:27

وكذلك السمك ايضا والجراد ودليل يا اخوان حجت لنا ميتتان وثمانية وهذا الاثر ثبت موقوفا ابي عمر ورؤيا مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مما لا مجال للرأي فيه - 00:31:50

فاما الميتتان فالسمك وايش السمك والجراد هذا من تيسير السمك نجسة هل كان يستفاد من السمك ها السمكة مجرد ان تخرج من الماء ماذا يحصل تموت فلو كانت ميتتها نجسة - 00:32:09

هل استفيد من السمك ولا اكل السمك وجرات ايضا يا اخوان يموت اذا ابو ناس ليه ويأخذونه اكياس كبيرة يأتون به بعضه حي وبعضه ميت اذا قيل ان ميتته نجسة كان في هذا مشقة. وديننا - 00:32:34

جاء والله الحمد بالتيسير ورفع الحرج وفي من قواعده الكبرى المشقة تجلب التيسير. نعم. صلى الله عليه قال تعالى حرمتم عليكم الميتة وقال النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هنا الدم مطلق يا اخوان الدم - 00:32:56

هذا الاطلاق مقيد بايش نعم مقيد قوله او دما مسفوحا. فلا يكون الدم نجسا الا اذا كان مسبوح. نعم قال تعالى حرمتم عليكم والدم الى اخرها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حيا - 00:33:19

ولا ميتا. وقال احل لنا ميتتان ودمان. اما الميتتان فالحوت والجراد. واما الدم فالكبش والطحال رواه احمد وابن ماجه. واما اروات الحيوانات المأكولة وابوالها هي طاهرة. نعم ارواف الحيوانات المأكولة وابوالها طاهرة - 00:33:43

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام صلوا في مرابط الغنم ولا تصلوا في ما في مرابط يا اخوان في مبارك بينما الابل انها على كل حال هي امكتتها التي تأوي اليها - 00:34:08

يسمعونا اهل الابل يزعلون يا اخوان البعير والنبي صلى الله عليه وسلم سأليتني ان شاء الله قد اذا سجد احدكم فلا يبرك الغنم ربطت وللابل بركة النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في ولم يأذن في مبارك الابل لا لانها نجسة لا وانما - 00:34:28

معنی من المعانی معود الشياطين وقيل في الحكمة ما قيل في حتى اكل لحمها ايضا في قضية العرانيين لما جاءوا المدينة امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بابل من اجل صدقة. وامرهم ان يشربوا - 00:34:54

من البانها وابوالها للعلاج وما زالوا يستخدمون ابوال آآالابل مع البانها في علاج بعض الامراض وكونه يأذن لهم بشرب اموالها يدل على اي شيء ادل على طهرتها وما دامت الطاهرة اللحم - 00:35:17

جائزة الالكلية عروتها وابوالها طاهر وهذا من لطف الله تعالى وتيسيره. وليس معنی لانها طاهرة البدن لا الانسان طاهر البدن. ومع ذلك بوله عذرة ونجسة. لكن هذا من تيسير الله سبحانه وتعالى ولطفه وفضله ورحمته بالعباد. نعم. احسن الله اليك - 00:35:36

واما اروات الحيوانات المأكولة وابوالها فهي طاهرة ومني الادمي طاهر. كان النبي صلى الله عليه وسلم عندما يغسل رطبه ويفرك يابسة. اي نعم من الادمي ايضا؟ الطاهر القول الراجح وفي الحديث حديث عائشة كان يغسل - [00:36:00](#)

صلوات الله وسلامه ثم يخرج وان بقع الماء في توبه وقالت كنت افركه من ثوبه فركا كنت احك بظفري الى اخره قد يقول قائل طيب كونه يغسل دليل على النجاسة يقال لا - [00:36:23](#)

ولكن هذا من باب النظافة كما يوصل المخاطب مصاب وغيره وبدليل انها كانت تفرك فرك او تحكه حتى بكفرها فهذا يدل على طاهر ولانه معدن الانسان واصله معدنه واصله هو ظاهر - [00:36:39](#)

وفيه يا اخوانى ولله الحمد تيسير على الناس امثال النشاء. مما يبتلى بها الناس نعم. احسن الله اليك. وبول ذو الغلام الصغير الذي لم يأكل الطعام لشهوة يكفي فيه النضح. كما مر بنا يا اخوان - [00:37:01](#)

وح حيث ذكر ان النجاسة كم قسم؟ ثلاثة. وش هي مغاظة ومخفة وايش؟ ومتوسطة. نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام رواه ابو داود والنسائي. يختلفون يا اخوان في - [00:37:18](#)

حكمة من التفريق بين بول الجارية والغلام يذكرون يعني انواعا من الاقوال او الحكم ولكن هناك حكمة عظيمة لابد للمسلم ان يستشعرها اذ كان مسلما فان معنى الاسلام الاستسلام لله عز وجل - [00:37:41](#)

والانقىد له ائتمان بامرها وانتهاء بنهايه ولا بأس ان يبحث عن الحكم ولكن لا يتوقف اقتناعه ورضاه بالحكم على معرفة الحكمة يقول ان بانت الحكمة فحيها لنا وان لم تبن فيكفي انه من عند الله - [00:38:06](#)

الراسخون في العلم يقولون امنا به لماذا؟ كل من عند ربنا هذا مبدئنا يا اخوان مبدأ الاسلام اذ كان من عند ربنا نؤمن به ونصدق اذ لا يكون من ربنا الا ما هو محظوظ المصلحة والخير - [00:38:30](#)

عمال يتوقف اقتناعه. او يتوقف ايمانه على اقتناع عقله فكانه يعرض شرع الله تعالى على عقله ان قبل به عقله اقتناع وان لم يقبل لم يقتنع هذا ولا قوة الا بالله من الخيال اذ كيف يحكم شرع رب العالمين - [00:38:53](#)

على عقل ضعيف ضئيل يرى صاحبه اليوم رأيا وغدا يرى تختلف نظرته الامور وقناعاته بها اما شرع من رب العالمين من لا يسأل عما يفعل وهم وشرع من قبل العليم الحكيم - [00:39:17](#)

الذى وسع كل شيء علما ورحمة وحكمة وهذه مسألة يا اخوان ينبغي ان يستشعرها المسلم دائما ان ما يكفيه الله عز وجل هو غاية الحكمة فيما يتعلق بك او فيما يتعلق بایش - [00:39:47](#)

في غيرك حتى ما يقضيه الله لك استشعر ان الذي قضى عليك هذا الامر حكم عدل ذو فضل ورحمة بعباده سبحانه وبحمده كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا - [00:40:10](#)

لا تجعل المعيار كرهك وحبك. لا فانت احيانا تكره الشيء وهو خير لك لان علمك بالامور لا يتعدى ما بين يديك بل اجعل ما يختاره الله لك هو الخير واكثر - [00:40:37](#)

على لسانك ان تقول الخير ايش؟ فيما قسمه الله. والله يا اخوان ما زلت اذكر ذي كلمة قلت لها في اكثر من مناسبة. رجل من عوام الموحدين رحمه الله لا يقرأ ولا يكتب لكنه رجل صالح عابد - [00:41:02](#)

تكرار كرت سنه اثرته الامراض حتى انقذ على فراشه يوم قلت وشلونك يا ابو فلان عساك طيب؟ قال انا طيب اكل واسرب وانام لكنني ما اقدر احرك حتى رأسي الا ان الحكيم قال لي اجلس وجلست - [00:41:22](#)

كذا يا اخوان من يقصد بالحكيم؟ رب العالمين. يا اخوان يعني انا ما زلت يعني اتعجب وھؤلاء الموحدون يا اخوان حتى لو كانوا عوام استشعروا معاني اسماء الله وصفاته هو لو قال الا ان ربى قال لي يقولها كل احد - [00:41:53](#)

لكن عامي اختار اسم الحكيم لماذا يا اخوان يعني ان الذي اصابني بحكمة من الله عز وجل فانا راض بحكمة الله عز وجل وانا اوصيكم ان تربوا اولادكم على هذه المسألة يا اخوان - [00:42:15](#)

ويا ان يروا حكمة الله في كل الامور الناس اليوم يا اخوان يسمعون شبهات يسمعون شكوك ويشكرون في كل شيء ولا قوة الا بالله.

الضعيف المسكين اذا تعرض لمثل هذه الشبهات وهذه الشكوك اذته واتعبته - [00:42:36](#)

ربما احرقت قلبه وعقله ودينه. ولا قوة الا بالله فاما استشعر هذه المعانى السامية لشرعنا الحكيم واني مسلم ايش معنى مسلم نستسلم خاضع منقاد فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعه - [00:42:54](#)

وقل الذين اوتوا الكتاب والمؤمنين اسلمتم فان اسلموا فقد افتقروا هذه اول حجة انا احاج بها. كل خصم اني مستسلم لله عز وجل فاما استسلم الانسان ارتاح يا اخوان واطمأن نفسه - [00:43:17](#)

وسلم عليه اغلى ما يملك وهو دينه يا اخوان اما اذا لم وكيف واه الحين كان يسأل عن الحكمة ليزداد علما يتبيّن له علو هذا الشر الحكيم ما اشبه ذلك فلا بأس. لكنني اسأل عن القوایات والحكم - [00:43:37](#)

لكي آآيرهن ايمانه بها له والا زاغ وظل ولا قوة الا بالله فهذا امر في غاية الخطر. نعم. لكنني يفرق بين الجارية وبين الغلام ومن الفروق القريبة النبول الجارية اين يكون - [00:44:00](#)

في مكان واحد واما بول الطفل ها يتفرق يا اخوان يمكن لو شولت بين يديك ينتشر البول من اعلى ثوبك الى اسفله فغسله في مشاكل ولا ما في مشقة؟ مشقة. اما الجارية فيكون بولها في مكان واحد. ولهذا تكون النجاسة اشد - [00:44:22](#)  
لكونها نعم مجتمعة في مكان واحد واما بول الطفل الذكر فيتفرق يعني قطرات يسيرة هنا وهنا فيكفي فيها النظّح لمشقة قصر الثوب كله. نعم. احسن الله اليك. واذا زالت عين النجاسة طهر المحل - [00:44:45](#)

لم يضر بقاء اللون والريح لقوله صلى الله عليه وسلم لخولة في دم الحيض يكفيك الماء ولا يضرك اثر نعم خولة بن يسار رضي الله عنها قالت يا رسول الله - [00:45:10](#)

ان لي ثوب واحد شوفوا كيف ماذا كانوا عليه من ضيق ذات اليد وانا احيظ به فقال صلى الله عليه وسلم اغسليه فقالت يعني يخرج الدم ويبيقى الاثر يبقى اثره - [00:45:24](#)

فقال كما ذكر هنا يكفيك نعم ولا يضرك الماء وفي رواية يكفيك غسل الدم ولا يضرك اثرنا ان بقي اثر لا يمكن تغسله ذاك يا اخوان ما عادهم الا الماء - [00:45:46](#)

اذا سألكم اهلكم ما المنظفات التي كانت عندهم تعجبون؟ قد يكون عندهم شيء حجر ابيض ينظفون به او ياخذون الاسنان وش الاسنان ثمر شجر من فصيلة الحمض يشبه الحمض. تعرفون الحمض - [00:46:04](#)

ها لابد تعرفون يا اخوان الشهر البرية لابد الطالب لانه يعرفها مشهور عند الناس معروف قريب منه مثله له ثمر ابيض ياخذونه ويظعونه مع الثوب وينظفون وش كانت الثياب وش كانت الحال؟ - [00:46:28](#)

الحالة البسيطة ولكن الهمم والقلوب ماذا يا اخوان؟ نعم قوية. الله اكبر. افعالهم ناحية المادية سهلة بسيطة جدا هذا شيء يعني ادركه الكبار فجاءت الدنيا او فتحت علينا وجاء كل شيء - [00:46:48](#)

ونسأل الله الا يجعلها فتننا لنا. الله المستعان. نعم. احسن الله اليك باب صفة الوضوء وهو ان ينوي رفع وهو ان ينوي رفع الحدث او الوضوء للصلة ونحوها. والنية شرط لجميع الاعمال من طهارة وغيرها لقوله - [00:47:13](#)

صلى الله عليه وسلم. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. متفق عليه. نعم اه يذكر هنا يا اخوان صفة الوضوء صفة الوضوء لو قارن فيها بعض الاحاديث ما شاء الله - [00:47:33](#)

اتضحت لنا وبانت حديث عثمان رضي الله عنه مولى عثمان ان عثمان اوتى فافرغ على يديه من الاناء فغسل غسلهما ثلاثا. ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا. ويديه من الركعدين ثلاثا - [00:47:48](#)

ثم ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضاً رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توظأ نحو هذا وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضاً نحو وضوئي هذا وصلى ركعتين لا يحدث بهما نفسه - [00:48:06](#)

كمل الحديث غفر له ما تقدم من ذنبه وحديث عبد الله بن زيد عندما اتى اليهم واتوه ثور وهو يشبه الطست فيهما فادخل يديه وغسلهما ثلاثا ثم تمضمض واستنشق يمضمض ويستنشق من كف واحدة. ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين - [00:48:24](#)

مرتين وفي فاندة لطيفة انه لا بأس من التنويع في القسم ثم مسح برأسه فبدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه - 00:48:53

ثلاثاً هذا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وكان يتوضأ بابيش؟ بمود تعرفون المدة يا اخوان المود ملء كفي الرجل المعتاد من كفي الرجل هذا مد ويغتسل بابيش؟ ولما قال رجل لجابر لا يكفيني قال كان يكفي من هو؟ خير منك من هو افضل - 00:49:11  
منك يا شعب سبحان الله تقليل في استخدام الماء للحظ فيه بركة السنة ونحن اليوم الواحد يفتح البزيوز ويتوضأ بالصائم واكثر من صائم فلو استشعرنا هذا المعنى وقللنا يا اخوان مكان الخير - 00:49:41

الوضوء له شروط له فروض. فرضه كم هي مفروض وضوء ستة وهي غسل الوجه ومنهم غسل اليدين ومسح جميع الرأس وغسل والترتيب احسنتم هذه فرضه والفرض هي الاركان يا اخوان - 00:50:01  
وله شروط ومن شروطه النية. والنية في اللغة العزم على فعل الشيء وهي عزم القلب على فعل الطاعة تقرباً الى الله عز وجل فماذا ينوي بالوضوء؟ ينوي رفع الحدث. بس - 00:50:28

تنوضاً لرفع الحدث. لا لصلة ولا لكننا ما طرع على ذنه شيء. يكفي هذا ولا ما يكفي يا اخوان يكفي. او نوى بذلك قراءة القرآن بمصحف سنة الصحى - 00:50:48

او نوى صلاة الظهر او ما اشبه ذلك هذى النية والنية لا ينبغي التشديد فيها شيخ الاسلام رحمه الله كان ينبه على اذى كثير لان الاحراء ان بعضاً ما يكتب على النية فيها ربما - 00:51:09

يعني يحصل تشديد لا مصلحة للانسان فيه. نويت او ما نويت افتح هذا الباب ابداً شيخ الاسلام رحمه الله يقول النية تتبع العمل او تتبع العلم فمن علم شيئاً فقد - 00:51:26

نواه حتى قال بعض اهل العلم لو قيل لشخص اعمل عمل بغير نية لكان من التكليف بما لا يطاق. يعني تقول واحد قم توظف بس لا تنوى يمكنها يمكن ما يمكن مو صعب مستحيل - 00:51:46

الانسان السوي لا يعمل عمل الا بماذا؟ الا بنية. ولهذا قال العلماء النية محلها القلب لا يتلفظ بها لا سرا ولا جهرا يعني بعض اهل العلم كما هو مشروع مذهب الامام احمد يقولون ينطق بها سر في نفسه لا. لا حاجة ان ينطق بها سرا ولا ان ينطق بها جهرا - 00:52:06

فنية محلها القلب. ومن علم شيئاً فقد قصده ونواه الوضوء شروطه طهورية ماء واباحته وازالة ما يمنع صلماً بويات وغيرهم انقطاع الموجب وما اشبه ذلك. نعم ثم يقول باسم الله ويغسل كفيه ثلاثاً ثم يتمضمض ويستنشق ثلاثاً بثلاث غرفات. ثم - 00:52:32

غسل وجهه ثلاثاً ويديه الى المرففين ثلاثاً. ويمسح رأسه من مقدم رأسه الى قفاه بيديه الشعر الطويل لو كان لرجل شعر طويل او المرأة شعر طويل. هل يمسح الى اخر الشعر - 00:53:06

لا لان الله قال فامسحوا برؤوسكم الممسح للرأس فقط واما بقية الشهر فلا حدث ان يمسح نعم احسن الله اليك ويمسح رأسه من مقدم رأسه الى قفاه بيديه ثم يعيدهما - 00:53:23

الى المحل الذي بدأ منه مرة واحدة. ثم يدخل سباحتيه في صماخي اذنيه ويمسح باباهاميه ظاهرهم كل هذه احاديث يا اخوان الشيخ يشير اليوم الى احاديث يعني يبدأ من قدم رأسه هذا هو حديث عبد الله بن زيد كما ذكر. ويدخل اصبعيه السباحتين هذا حديث عبد الله بن عمرو - 00:53:39

يتوضأ فمسح على رأسه ثم ادخل اصبعيه السباحتيه في اذنيه ومسح باباهاميه ظاهر اذنيه. نعم. احسن الله اليك. ثم يغسل رجليه مع الكعبين ثلاثاً ثالثاً هذا اكمل الوضوء الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اكمل الوضوء. ومن زاد قال وسلم - 00:54:01

ما يزيد الانسان يا اخوان الانسان يبالغ في الوضوء ويزيد ويفتح على نفسه اموراً. لا حاجة لها موضوع النبي كان بمد وغسله كان بصائم. وضوءه كما مر بنا في حديث عثمان وقال من توضأ - 00:54:31

وانا احب وضوئي هذا غير مسرف ولا مقصري وصلى ركتعين لا يحدث فيهما نفسه. غفر له ما تقدم من ذنبه. وما كما في حديث عبد

الله ابن زيد. اما البسملة - 00:54:52

البسملة فقد روي فيها حديث ابى هريرة النبى صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه والحديث مطالب بتصحیحه والحافظ بن حجر امیل الى تضییف - 00:55:06

وقد ورد عن الامام احمد انه قال لا يثبت في هذا الباب شيء. لكن التسمية مشروعة في كل امر له شأن لا يحسن ان يسمى الانسان وهو لو ثبت الحديث لو ثبت الحديث لقيل بالوجوب كما هو - 00:55:22

كما هو مذهب الامام احمد. بل ربما قال بعضهم بانه شرط المشهور في مذهب الامام احمد انه واجب. والمقصود ان الانسان يسمى قوله يتوضأ ثم ما يقول بعد ذلك اشهد ان لا - 00:55:41

لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين. واجعلني من المتطهرين واول الذكر في مسلم وآخره عند الترمذی. والدليل ما منكم من احد يسبق او يبلغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله - 00:55:57

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا ان فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. سأله الترمذی اللهم اجعل من التوابين واجعلني من المتطهرين. نعم. نقف استراحة ونکمل بعد صلاة المغرب ان شاء الله وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد -

00:56:14

00:56:34 -